بسم الله الرحمن الرحيم

لماذا تتخلى أمريكا عن الاعتماد على عملائها؟!

الخبر:

السفيرة الأمريكية في لبنان تتدخل في كل الأمور الصغيرة والكبيرة في لبنان.

التعليق:

كانت أمريكا في الماضي القريب تعتمد على حكام سوريا؛ الأب والابن، للإمساك بلبنان وسياسته وسياسييه ضمن الخطة التي تخدم مصالحها في لبنان والمنطقة أيضا. وقد نجحا بالإمساك بلبنان من كل النواحي السياسية والاقتصادية والأمنية والإعلامية بل حتى ببعض من يسمون رجال الدين، وسارت الأمور كما أرادت أمريكا حتى عام 2005 عندما اغتيل رفيق الحريري واهتزت الأرض من تحت أرجل أمريكا وكادت تؤدي إلى حرب أهلية تهدد مصالحها، لكنها نجحت مع الأسف بالإمساك بلبنان من جديد ولكن عن طريق حكامه أنفسهم وبعض أحزابه واقتصادييه وأجنبييه وبخاصة القوات المسلحة الكبرى والأمن العام.

كانت أمريكا تعطل كل ما تجده لا يناسبها من أمور عن طريق أحزابها وسياسييها وأمنييها في لبنان، ولكن بعد التحركات الشعبية الكبيرة عام 2019 وتعرض نفوذها فيه لخلخلة قد تؤدي لفراغ سياسي ربما تستغله أوروبا أو أهل المنطقة للتغيير الذي لن يكون لصالحها، لذلك قررت بعد هذا التاريخ على الأرجح التدخل المباشر عن طريق سفارتها في بيروت للإمساك المباشر بسياسة لبنان وكذلك بسياسة المنطقة.

لذلك ومنذ ذلك الحين رأينا سفارة أمريكا في لبنان تتدخل في كل الأمور فتجتمع برئيس المجلس النيابي متى شاءت وبدون إعطاء علم بالزيارة بحجة الناحية الأمنية! وكذلك تجتمع بالوزراء وبقائد الجيش وقائد الدرك والمدير العام للأمن العام وحتى مع كبار الموظفين وصغارهم إن رأت مصلحة لها فيها.

وأغلب الظن أن أمريكا ما أخذت قرار التدخل المباشر في كل الأمور المهمة، ليس في لبنان فقط، بل في كل المنطقة المحيطة به من سوريا إلى العراق إلى مصر والأردن، إلا خوفا من تحرك الأمة الإسلامية ضد حكامها الخونة، وعودة المارد الإسلامي السياسي الذي سيقضي على مصالحها ومصالح الغرب.

نعم هذا ما يخيف عدو الأمة أمريكا والغرب، ولذلك كشر عن أنيابه ونزل بنفسه إلى الساحة، فأين الأمة الإسلامية وأبناؤها المخلصون الواعون ليزمجروا ويخرجوا الأسد من عرينه؟!

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

د. محمد نزار جابر

رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية لبنان